

/ الاتجاه الرابع: التفسير المادي للتاريخ: أن دراساته وأبحاثه أوصلته إلى نتيجة هامة وهي أن العاهات القا dan لتفسير المجتمع وتوضيح ماهية القوي الخاهة في التاريخ إنما يوجد في الاقتصاد السياسي. أي أن التفسير المادي للتاريخ معناه أنه في أية فترة زمنية فإن العاهات الاقتصادية في المجتمع باعتبارها الأسلوب الذي يحقق للأفراد معاشهم لها تأثيرها لمير في شكل التقدم الاجتماعي. أي أن الإنتاج هو أساس التاريخ من ألفة إلي بائه. فأسلوب الإنتاج ونظامه هو السبب الرئيسي في التطور التاريخي ، ولكي نتفهم القوة الدافعة إلي لتطوير يجب أن ننفذ إلي كنه الهيكل الاقتصادي الذي أنتجها ، أي لا بد لنا من تفسير معني أسلوب الإنتاج. والمقصود بأسلوب الإنتاج هنا هو النتيجة النهائية لتفاعل العوامل الرئيسية للإنتاج. ونقطة الالتقاء بين ماركس وهيجل تتمثل في فكرة التناقض والتعارض. فنمو القوي الإنتاجية داخل النظام الرأسمالي مثلا يخلق المتناقضات بين طبقة الرأسماليين وبين العمال ،